Dirasat: *Educational Sciences*, Volume **xx**, No. x, 2027, 15201

Deanship of Scientific Research

Beliefs of Non-native Arabic Learners about Translation and their Relationship with the Use of Translation Strategies in Learning Arabic

Haneen Mohammad Jawarneh*

Curriculum and Teaching Department, Faculty of Educational Sciences, The World Islamic Sciences & Education University, Jordan

Received: 15/5/2026
Revised: 17/6/2026
Accepted: 26/7/2026
Publish on line: 25/8/2026

* *Corresponding author:*
Haneen.jawarneh@wise.edu.jo

Citation: Jawarneh, H. M. (2026). Beliefs of Non-native Arabic Learners about Translation and their Relationship with the Use of Translation Strategies in Learning Arabic. *Dirasat: Educational Sciences*, 15201.
https://doi.org/10.35516/Edu.2026.15201

© 2027 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: This study aimed to identify the beliefs of non-native Arabic learners about using translation as a tool for learning Arabic. It also investigated the extent to which they employ translation strategies and examined the relationship between these two variables.

Methods: To achieve the objectives of this study, the researcher employed a descriptive correlational method. Two instruments were utilized: the "Beliefs of Second Language Learners Toward Translation" scale (IBT), which consists of 24 items, and the "Translation Strategies for Language" scale (ITLS), which ultimately includes 27 items. The study sample comprised 602 male and female learners of Arabic as a second language, enrolled in the Bachelor of Arabic Language and Bachelor of Sharia programs at Yarmouk University. Participants were selected using simple random sampling during the second semester of the academic year 2025/2026.

Results: The findings indicated that non-native Arabic learners held strong beliefs about translation. Additionally, the results showed a high level of utilization of translation strategies in their Arabic learning process. Furthermore, there was a statistically significant positive relationship between the learners' beliefs about translation and their use of translation strategies while learning Arabic.

Conclusion: This study presents empirical evidence showing a connection between non-native Arabic learners' beliefs about translation and their use of translation strategies in learning Arabic.

Keywords: Beliefs, Translation, Translation strategies, Arabic learners.

معتقدات متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها نحو الترجمة وعلاقتها بتوظيف استراتيجياتها في تعلّم العربية

حنين محمد جوارنه*

قسم المناهج والتدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن

ملخّص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى الكشف عن معتقدات متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها نحو الترجمة بوصفها أداة لتعلم العربية، واستقصاء مدى توظيفهم لاستراتيجيات الترجمة، والكشف عن العلاقة بينهما.

المنهجية: لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وطُبق مقياسان: مقياس معتقدات متعلمي اللغات الثانية نحو الترجمة (IBT)، تكون المقياس من (24) فِقرة. ومقياس استراتيجيات الترجمة لتعلم اللغات (ITLS)، تكون المقياس بصورته النهائية من (27) فِقرة. وتكوّنت عينة الدراسة من (602) متعلمًا ومتعلمةً يدرسون اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، الملتحقين ببرنامجي؛ بكالوريس اللغة العربية، وبكالوريس الشريعة في جامعة اليرموك اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2026/2025.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أنَّ معتقدات متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها جاءت مرتفعة، وأظهرت النتائج أيضًا أنَّ مستوى توظيفهم لاستراتيجيات الترجمة في تعلم العربية جاء مرتفعًا. ووجود علاقة إيجابية دالّة إحصائيًا بين معتقدات متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها نحو الترجمة، ومستوى توظيفهم لاستراتيجيات الترجمة في تعلّم العربية.

الخلاصة: قدّمت هذه الدراسة دليلًا علميًا على وجود علاقة بين معتقدات متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها نحو الترجمة، وتوظيف استراتيجياتها في تعلم العربية.

الكلمات الدالة: المعتقدات، الترجمة، استراتيجيات الترجمة، متعلمو اللغة العربية.

المقدمة

تُعد الترجمة أداة تعليميّة تهدف إلى تسهيل عملية الاتصال والتواصل من خلال تفسير المعلومات من اللغة الأم إلى اللغة الثانية أو الأجنبية، والعكس صحيح، وتتمثل وظيفتها الرئيسة في نقل المعنى المناسب للكلمة أو العبارة أو الجملة نقلًا يراعي الجانبين اللغوي والدلالي؛ مما يجعلها وسيلة فعالة لضبط اللغة، واستخدامها في مواقف وسياقات تواصلية متنوعة.

وجدير بالذكر، إنَّ الترجمة أداة فاعلة تُساعد متعلّمي اللغات على فهم بنية اللغة الثانية وثقافتها (Bracaj, 2019)، وتُعد أيضًا وسيلة مهمة لتعلّم اللغات؛ لأنَّها تسمح بالتعلّم الواعي للغة الثانية، وتُسهم في الحد من التداخل بين اللغة الأم واللغة الثانية (Shiyab & Abdullateef, 2001). إذ إنَّ استخدامها يساعد متعلمي اللغات على اكتساب معرفة اللغة الثانية أو الأجنبية؛ مما يجعلها أداة حيوية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بعملية تعلّم اللغات الثانية أو الأجنبية (Putrawan et al, 2019). كذلك، تؤدي دورًا مهمًا في تعزيز فهم المتعلمين لثقافة اللغة الثانية (Joyce, 2018).

ووفقًا لفرناندیزغویرا (Fernandez-Guerra, 2014) تُعد الترجمة نشاطًا يحدث بشكل طبيعي؛ لأنَّه فعل التواصل بين اللغات والثقافات المختلفة؛ فيصرّح كوك (Cook, 2010) بأنَّ القدرة على الترجمة تُعد عنصرًا رئيسًا من عناصر الكفاءة التواصلية ثنائية اللغة. ويشير بوتراوان (Putrawan, 2017) إلى أنَّ الترجمة تتم من خلال الانتقال من شكل اللغة المصدر إلى شكل اللغة الهدف عبر البنية الدلالية للكلمات، بحيث يتغير الشكل اللغوي دون أن يتغير المعنى. ويرى وينغ وآخرون (Ying et al, 2018) أنَّ الترجمة عمليّة تحويل لغوي من اللغة الهدف إلى اللغة الأم على مستويات متعددة، تبدأ من الكلمات والعبارات وصولًا إلى النصوص كاملة.

وفي نظرية الترجمة اللغوية، يصف لياو (Liao, 2006) الترجمة بأنَّها عملية توليد اللغة المصدر إلى لغات أخرى باستخدام لغة أساسية واحدة للفهم مع الحفاظ على المستويين؛ المعجمي والدلالي. ويذكر الموسوي (AL-Musawi, 2014) أنَّ الترجمة عملية تهدف إلى تسهيل التواصل من خلال نقل لغة إلى أخرى والعكس. ويرى بيلير (Belier, 2020) بأنَّها عملية لنقل المعلومات من اللغات الأجنبية إلى اللغة الأم لمساعدة متعلمي اللغات على تشكيل معرفتهم بالهوية اللغوية من مختلف اللغات.

وقد تعددت الآراء والتعريفات المتعلقة بمفهوم الترجمة، وقد تباينت، إذ عرّفها كاتفورد (Catford, 1965) بأنَّها عمليّة استبدال لغة النص من لغة إلى أخرى. في حين يرى بريسلين (Brislin, 1976) أنَّ الترجمة هي مفهوم عام يُعبر عن عملية نقل الأفكار من لغة إلى أخرى، سواء كانت اللغة في شكل مكتوب أو عن طريق الفهم. وتبين ويلس (Wilss ,1982) أنَّ الترجمة هي عمليّة نقل تهدف إلى تحويل لغة مصدر مكتوب إلى ما يعادلها باللغة الهدف.

ولا بُدَّ من الإشارة إلى أنَّ الترجمة دخلت في نقاش حاد وكبير بين عدد من الباحثين؛ فالبعض منهم يعارض من استخدامها أثناء تعلّم اللغة الثانية بوصفها فعل متكلّف لا مكان له في عملية التواصل اللغوي، وسببًا في التداخل اللغوي بين اللغتين (الأم والثانية)، بينما يؤيد آخرون استخدامها بوصفها إحدى استراتيجيّات تعلّم اللغات الثانية؛ لتحقيق تعلّم اللغة المستهدفة. فيرى سورس (Sorhus, 1975) أن الترجمة سبب في التداخل اللغوي. ويشير كاريريس (Carreres, 2014) أنَّ عملية الترجمة طريقة غير مُجدية في إبراز المعنى الدقيق للكلمة مما قد يؤدي الى احباط المتعلمين في أثناء تعلم اللغة الهدف.

وعلى الرغم من الحجج الواردة ضد استخدام الترجمة في تعلّم اللغات الثانية، هناك حجج قوية تدعم استخدامها، وتشير إلى مدى ارتباطها في العالم الواقعي مفادها الغرض التواصلي؛ إذ يجادل ماكدونالد (MacDonald, 1993) في أنَّ استخدام اللغة الأم في الفصل الدراسي يُحفز الطلبة في رفع معنوياتهم عندما يكونون قادرين على فهم اللغة الهدف. ويتسائل داف (Daff, 1994) "إنَّ عملية الترجمة تحدث في كل مكان طوال الوقت، فلماذا لا يحدث ذلك في الفصل التعليمي/الدراسي؟". مؤكدًا تيتفورد (Titford, 1985) أنَّ متعلمي اللغة الثانية أو الأجنبية يكتسبونها إلى جانب لغتهم الأم من خلال عملية الترجمة، فيترجمون بصمت. لذلك يوصي ريتشارد وروجرز (Richard& Rogers, 2001) ضرورة اكتساب مهارات الترجمة لدى متعلمي اللغة الثانية؛ لمساعدتهم في فهم النصوص الأدبية والقواعد النحوية. ويؤكد أسجاريان وفيفالي (Asgarian& Vefali, 2015) أنَّ تدريس اللغه الثانية دون الاستعانة بالترجمة إلى اللغة الأم يشكل إعاقه في اكتساب وتعلم اللغة المستهدفة.

وعليه، ترى الباحثة أنَّ اللغة الأم تُعد أحد أهم المصادر التي تُسهم في مساعدة المتعلم على تقليل أوجه القصور في تعلّم اللغة الثانية أو الأجنبية. إذ يستخدم متعلمو اللغات الترجمة إلى اللغة الأم باستمرار؛ لمساعدتهم في تعلّم اللغة الهدف، سواء كانت مكتوبة أو عن طريق الفهم.

لكن قبل أن يتمكن المتعلمون من استخدام الترجمة في تعلّم اللغة الثانية، يجب أن يكونوا قد اكتسبوا مستوى عالٍ من الكفاءة في تعلّم اللغة الثانية؛ أي أنَّهم اجتازوا مستوى المبتدئين في تعلّم اللغات الثانية وفقًا للإطار المرجعي الأوروبي (Bracaj, 2019). فيعتقد الموسوي (Al-Musawi, 2014) أنَّ الترجمة وسيلة فعالة لتطوير كفاءة المتعلمين التواصلية، وتوصي عبد الرضا (Abdul Ridha, 2014) بضرورة تحقيق التكافؤ بين اللغة الأم واللغة الثانية من خلال الترجمة؛ لأنَّ تحقيق هذا التكافؤ بشكل سليم يؤثر في كيفية نقل المعلومات. إذ يُمكن استخدام الترجمة بوصفها استراتيجية لتعلّم اللغات الثانية؛ فتُشير عبد الحليم وآنج (Abdul Halim& Ang, 2015) إلى أنَّ استراتيجيات الترجمة تساعد المتعلمين في عملية التعلّم واكتساب اللغة الجديدة. وذكرت عبد الحليم وآخرون (Abdul Halim et al, 2016) أنَّ متعلمي اللغة الثانية يؤكدون أنَّ استخدامهم لاستراتيجيات الترجمة

يُساعدهم على فهم المواقف أو النصوص وإدراكها بشكل أفضل. ونظرًا لأهمية استراتيجيات الترجمة، وضع الباحثون لها عدة تصنيفات. فيُصنف فيناي وداربلنت (Vinay& Darblents, 2000) استراتيجيات الترجمة إلى: الاقتراض Borrowing؛ أي استعارة كلمة أو تعبير من اللغة الأم، والمحاكاة Caique؛ نوع من أنواع الاقتراض يتم بموجبه الحفاظ على بنية الكلمة من خلال استبدالها بشكل آخر من أشكال اللغة، والترجمة الحرفية Literal Translation؛ أي النقل المباشر للكلمة إلى اللغة الهدف دون مراعاة البنية الأسلوبية للغة المستهدفة، والتحويل Transpostion؛ أي التغيير في الفئة النحوية دون تغيير معنى الرسالة اللغوية، الهيكلة Modulation؛ أي التغيير في بناء الجملة، والتكافؤ Equivalence؛ أي ترجمة المعنى بالمعنى، وأخيرًا التكييف Adaptation؛ أي المواءمة الثقافية للسياق اللغوي. ويذكر كوهين (Cohen, 2001) نوعين لاستراتيجيات الترجمة: استراتيجيات الترجمة العقلية (الترجمة الذهنية)Cognitive Translation ؛ تحدث هذه الترجمة عندما يشعر المتعلمون بالراحة وعدم التوتر، والترجمة المكتوبة Written Translation؛ تُعد أكثر دقة وواقعية، إذ تُمكن المتعلمين مراجعة إنتاجهم للترجمة. كما يشير هريتسانشوك (Hrytsanchuk, 2022) إلى عدد من الاستراتيجيات التي يستخدمها المترجمون لضمان دقة ترجمة النص الأصلي، وتتمثل في: الترجمة الحرفية Literal translation، وترجمة التكييف Adaptation translation، والترجمة الحرّة Free translation، وترجمة التوطينLocalization translation، وترجمة التكافؤ الوظيفي Functional equivalence translation. ويضيف كوربن وآخرون (Corben et al, 2022) نوعين آخرين للترجمة، هما: التكيف الثقافي Cultural adaptation، والترجمة الابداعية Involves adapting translation.

وتكتسب الاستراتيجيات المتنوعة التي يستخدمها المترجمون في التعامل مع الإشارات الضمنية أهمية بالغة في فهم الدلالات التي تنطوي عليها النصوص اللغوية واستيعابها؛ إذ إنَّ قدرة المتعلم على اختيار استراتيجية الترجمة المناسبة يُعد أمرًا جوهريًا لضمان نقل معنى دقيق ومكافئ للنص الأصلي (Ginting, 2022). ويؤكد فرناندیز غيرا (Fernandez-Guerra, 2014) أنَّ استراتيجيات الترجمة تنسجم مع المدخل الإنساني في التعليم، وتعزز وعي متعلمي اللغات الثانية بطبيعة أوجه الشبه والاختلاف بين اللغة الهدف واللغة الأم. ويشير بان وبان (Pan & Pan, 2010) إلى أنَّ منع استخدام استراتيجيات الترجمة في عمليتي التعلم والتعليم سيؤثر على متعلمي اللغات الثانية في تقييد تنوعهم اللغوي، ويحد من اكتسابهم المعرفة اللغوية المعقدة، ويؤدي إلى إنتاج خطاب غير واقعي. وعليه، يُلخص ليو (Liao, 2006) أهم الجوانب الإيجابية لاستخدام الترجمة بوصفها استراتيجية في مساعدة المتعلمين على اكتساب اللغة الثانية وفهمها، وذلك من خلال: تخفيف قيود الذاكرة المتعلقة بحفظ الكلمات والتعابير والقواعد وتراكيب الجمل؛ القدرة على التعبير عن الأفكار بلغة أخرى؛ التقليل من اضطرابات التعلم؛ وتعزيز دوافعهم نحو تعلّم اللغة الثانية.

ومن وجهة نظر متعلمي اللغات الثانية، يعتقدون أنَّ استخدام الترجمة مهم لتعلّم اللغة الهدف في مختلف الأنشطة والوظائف. لذلك، تُعد المعتقدات إحدى العوامل الأساسية التي يجب أخذها بعين الاعتبار في عملية تعلّم الغات الثانية؛ لأنَّها ترتبط بالسلوك الإنساني واكتساب المعرفة. فيرى فلافل (Flavell, 1979) أنَّ المعتقدات تُعدّ جزءًا من معرفة الذات، التي تنعكس في وعي المتعلم بذاته وفهمه لأهدافه واحتياجاته. ويشير ويندن (Wenden, 2006) إلى أهمية المعتقدات ودورها في التأثير في متعلمي اللغة الثانية وتوجيههم نحو اختيار الاستراتيجيات الملائمة للتعلم واكتساب المعرفة. ويبين آس سابق وآخرون (As Sabiq et al, 2022) أنَّ أنظمة المعتقدات والقيم الاجتماعية والثقافية تؤدي دورًا أساسيًّا في تشكيل المواقف نحو تعلّم اللغة الثانية باختلاف أهداف المتعلمين. وذكرت كارا (Kara, 2009) أنَّ الآراء والمعتقدات ومواقف التعلّم تؤثر في سلوكيات الطلبة نحو تعلّم اللغات الثانية. فيعتبر هورويتز (Horwitz, 2007) أنَّ المعتقدات من المفاهيم الأساسية في دراسة السلوك البشري.

وعليه، يرى باقري وفاضل (Bagheri & Fazel, 2011) أن متعلمي اللغات ينظرون إلى الترجمة بوصفها أداة تسهم في تطوير مهارة الكتابة لديهم باللغة الثانية. ويؤكد أكتكين وجلينكي (Aktekin & Gliniecki, 2015) وأحمد (Ahmad, 2016) أنَّ المتعلمين يتبنون موقفًا إيجابيًا نحو الترجمة، ويؤمنون بأهمية توظيف استراتيجياتها في تعلم مختلف اللغات.

وتأسيسًا على ذلك، تهدف الترجمة إلى تسهيل عملية الاتصال والتواصل من خلال تفسير المعلومات، ونقل المعنى من اللغة الأم إلى اللغة ثانية، والعكس صحيح؛ بما يساعد المتعلمين على فهم الكلمات والتعبيرات والجمل ودلالاتها بشكل أدق، وأكثر ثقة. كما أنَّ معتقدات الطلبة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بقناعاتهم الفكرية، وتُسهم في إثراء معارفهم وتنمية قدراتهم الذهنية والإدراكية.

وقد حظيت الترجمة باهتمام الباحثين في تعلّم اللغات الثانية، وقد بدأت الدراسات والبحوث إلى القبول المتزايد، فقد أجرى نارادجو (Nara Djo, 2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن معتقدات الطلاب الملتحقين ببرنامج بكالوريوس اللغة الإنجليزية نحو استخدام الترجمة بوصفها استراتيجية لتعلم اللغة الإنجليزية لغةً ثانية. تألفت عينة الدراسة من (102) طالبًا في جامعة ساتيا وأكانا المسيحية في إندونيسيا. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم مقياس معتقدات الترجمة (Liao, 2006)، وأظهرت النتائج بوجود عدد كبير من الطلبة الذين يؤمنون باستخدام الترجمة بوصفها استراتيجية لتعلم اللغة الإنجليزية لغةً ثانية. ويعتقدون أنَّ الترجمة تُعد أداة مهمة ومفيدة في تعلّم اللغة الثانية، ويستخدمونها في إنجاز مهامهم وفهم تعليمات المُدرسين.

وسعت دراسة كولوشاكي وآخرون (Kuluşaklı et al, 2018) إلى الكشف عن مدى استخدام متعلمي اللغة الإنجليزية لغةً ثانية للترجمة بوصفها استراتيجية للتعلّم. تألفت عيّنة الدراسة من (159) طالبًا وطالبةً من الطلبة الملتحقين ببرامج البكالوريوس (اللغة الإنجليزية وآدابها، أساليب تدريس اللغة الإنجليزية، العلاقات الدولية، الطب، علم الأحياء، علم الوراثة، والهندسات بمختلف تخصصاتها) في إحدى الجامعات الحكومية في تركيا. أظهرت النتائج أنَّ معظم المتعلمين يوظفون الترجمة بوصفها استراتيجية تعليمية في تعلّم اللغة الثانية، ويجدونها مفيدة، وبخاصة ذوي مستوى الكفاءة العالي.

هدفت دراسة ينغ وآخرون (Ying et al, 2018) إلى الكشف عن معتقدات الطلاب نحو استخدام الترجمة بوصفها استراتيجية لتعلّم اللغة الألمانية بوصفها لغة ثانية. تألفت عينة الدراسة من (60) طالبًا جامعيًا ماليزيًا، ولتحقيق أهداف الدراسة أُستُخدم استبيان حول استخدام الترجمة في تعلم اللغة الألمانية والمقابلة شبه المهيكلة. أظهرت نتائج الدراسة أنَّ الطلبة يؤمنون بدور استراتيجيات الترجمة الإيجابي في تعلّم اللغة الألمانية.

وأجرى شاهروم وآخرون (Shahrom et al, 2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن معتقدات الطلبة نحو استخدام الترجمة بوصفها استراتيجية لتعلّم اللغة الأجنبية أو الثانية في ماليزيا. تألفت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة؛ 85 طالبة، و15 طالبًا من الطلبة الملتحقين ببرنامج البكالوريوس والدراسات العليا في في جامعة بوترا الماليزية ممن أعراقهم الأندونيسية والهندية والصينية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم مقياس معتقدات الترجمة (Liao, 2006). وأظهرت النتائج أنَّ الطلبة يعتقدون أنَّ الترجمة تؤدي دورًا إيجابيًا وفاعلًا في تعلّم اللغة الإنجليزية.

وهدفت دراسة بوتراوان (Putrawan, 2019) إلى الكشف عن معتقدات متعلمي اللغة الإنجليزية لغةً ثانية حول الآثار الإيجابية والسلبية للترجمة بوصفها استراتيجية تعليمية. تألفت عينة الدراسة من (165) طالبًا جامعيًا متخصصًا في اللغة الإنجليزية في جامعة لامبونغ/ إندونيسيا، تراوحت أعمارهم ما بين (17-23) عامًا. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم نوعين من المقاييس المطورة من قبل (Liao, 2006)؛ مقياس المتقدات نحو الترجمة (IBT)، ومقياس الترجمة بوصفها استراتيجية للتعلم (ITLS). أظهرت النتائج أنَّ متعلمي اللغة يعتقدون أنَّ الترجمة لها دور إيجابي في تعلّم اللغة الثانية على الرغم من الآثار السلبية المحتملة، وأظهرت النتائج أيضًا وجود علاقة إيجابية بين معتقدات الطلبة نحو الترجمة، واستخدامهم لها بوصفها استراتيجية للتعلّم.

وهدفت دراسة بوتراوان وآخرون (Putrawan et al, 2019) إلى الكشف عن معتقدات متعلمي اللغة الإنجليزية لغةً ثانية نحو الترجمة وتوظيفهم لاستراتيجياتها والعلاقة بينهما. تألفت عينة الدراسة من (68) طالبًا وطالبةً من الطلبة الأندونيسيين الملتحقين ببرنامج بكالوريوس اللغة الإنجليزية في جامعة باندرا لامبونغ/ إندونيسيا. ولتحقيق أهداف الدراسة استُخدم نوعين من المقاييس التي طوّرها (Liao, 2006)؛ مقياس المعتقدات نحو الترجمة (IBT)، ومقياس الترجمة بوصفها استراتيجية للتعلّم (ITLS). أظهرت نتائج الدراسة أنَّ الطلبة يؤمنون بدور الترجمة الإيجابي في تعلّم اللغة الإنجليزية، وأظهرت النتائج أيضًا أنَّ الطلبة يستخدمون الترجمة بوصفها استراتيجية لتعلّم المهارات الأربع في اللغة إضافة إلى تعلّم القواعد اللغوية. وكشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية في إيمان متعلمي اللغة الإنجليزية لغةً ثانية في الترجمه وتوظيفهم لاستراتيجياتها في تعلّم اللغة.

أَما دراسة حبيب وجميل (Habeeb & Jameel, 2023) فقد هدفت إلى الكشف عن استراتيجيات الترجمة التي يستخدمها الطلبة في تعلّم اللغة الإنجليزية لغة ثانية التي عند ترجمة النصوص الأدبية والسياسية وتقصي الفرق في استخدام هذه الاستراتيجيّات تبعًا لمتغير الجنس (الذكور والإناث) في استخدامهم لها. تألفت عينة الدراسة من (27) طالبًا وطالبةً من طلبة السنة الرابعة الملتحقين ببرنامج بكالوريوس اللغة الإنجليزية في جامعة كركوك. أظهرت نتائج الدراسة أنَّ الطلبة يستخدمون استراتيجيات الترجمة بدرجة منخفضة عند ترجمتهم للنصوص الصحفية في حين إنَّهم يوظفون استرتيجيات الترجمة بدرجة كبيرة وأكثر دقة في أثناء ترجمتهم للنصوص الأدبية، وأظهرت النتائج أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطالبات في توظيفهنَّ لاستراتيجيات الترجمة.

تشير الدراسات السابقة إلى أنَّ متعلمي اللغات الثانية يؤمنون باستخدام استرايجيات الترجمة لما لها من أثر إيجابي ودور مُحفز في تعلّم اللغة الهدف وإتقانها، كما يمكن توظيفها في عملية التدريس بما يُسهم في تسهيل التعلّم المتمركز حول المتعلّم. وجاءت هذه الدراسة للكشف عن معتقدات متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها نحو استخدام الترجمة وعلاقتها بتوظيف استراتيجياتها في تعلّم العربية، وهو ما لم تتناوله دراسة سابقة في البيئات العربية والبيئة الأردنية على وجه الخصوص، وذلك في حدود اطلاع الباحثة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

أدَّت الترجمة دورًا مثيرًا للجدل في تعليم اللغات الثانية وتعلّمها؛ إذ تمَّ حظرها وتجاهلها لفترة طويلة مِن قِبل كثير من المدرسين، إلَّا أنَّ وجهة النظر بدأت تتغير في الوقت الحالي، وأصبح كثير من المتخصصين يؤمنون بدورها في تعليم اللغات الثانية بوصفها وسيلة تواصلية. وعليه، إنَّ رفض الترجمة في تعليم اللغات الثانية قد يؤدي إلى بناء توتر لدى بعض الطلبة، وتجنبًا لذلك يُفضل توظيفها في عملية التعلّم بوعي حتى لو كانت الترجمة ذهنية. فيشير كريميان وطالبينجاد (Karimian & Talebinejad & 2013) إلى أنَّ الترجمة تُعد إحدى استراتيجيّات التعلّم التي يستخدمها الطلبة في تعلّم اللغة المستهدفة وتنميتها.

على الرغم من التقدّم الملحوظ في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، لا يزال العديد من المتعلمين يعانون ضعفًا واضحًا في مهارات اللغة الأساسية، ولا سيما فهم المقروء، واكتساب المفردات، والدقة اللغوية، والتعبير الكتابي. ويبرز هذا الضعف عن مواجهة المتعلمين للنصوص العربية الأصيلة التي تتطلب فهمًا عميقًا، وتفسيرًا سياقيًا، واستخدامًا لغويًا مناسبًا. حيث تؤكد دراسة جوارنه (Jawarneh, 2024) من وجود ضعف لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في مختلف المهارات اللغوية، ومهارة القراءة على وجه الخصوص.

وتشير الملاحظات الصفية إلى أنَّ العديد من المتعلمين يعتمدون بشكل كبير على الترجمة إلى لغتهم الأم كوسيلة لفهم اللغة العربية، ولا سيما عند التعامل مع النصوص العربية التي تتضمن مفردات وتراكيب لغوية غير مألوفة، مما يعكس دور الترجمة في دعم عملية الفهم للنصوص. فيؤكد أكتيكن وجلينيكي (Aktekn & Glienecki, 2015) أنَّ الترجمة تؤدي دورًا ميسرًا ومهمًا في تجارب الطلبة نحو تعلّم اللغات الثانية. ويوصي داجيليين (Dagiliene, 2012) بضرورة استخدام الترجمة في الأنشطة الصفية؛ لما لها من دور كبير ومهم في مساعدة طلبة الجامعة على التعلّم وتعزيز كفاءتهم ومعرفتهم للغة الثانية.

وتتمثل المشكلة في كيفية فهم متعلمي اللغات الثانية ذوي الخلفيات اللغوية المختلفة بعضهم بعضًا، وفهم اللغة المراد تعلمها سواء شفهيًا أو كتابيًا؛ فتُعد الترجمة وسيلة مهمة لمعالجة هذه الإشكالية. ومن هذا المنطلق، تستحق اللغة العربية مزيدًا من الاهتمام في هذا المجال؛ لفهم كيفية توظيف متعلمها الناطقين بغيرها للترجمة، وخاصة فيما يتعلق بمعتقداتهم التعليمية وإيمانهم باستخدامها في عملية التعلّم. فيشير إليس (Ellis, 2008) إلى أنَّ المعتقدات تشكل متغيرًا مرتبطًا بسياق التعلّم، فتؤثر في عملية التعلّم ونتائجه لتشكل الأساس في اختيار استراتيجيّات الترجمة المختلفة وتحفيزها.

وتذّكر الباحثة، أنَّه إذا تمَّ تدريس الترجمة، وكأنَّها نشاط يحاكي الحياة الواقعية قد يؤدي ذلك إلى تنمية المهارات اللغوية (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة)، وبالتالي تحقيق فوائد أكبر في اكتساب اللغة الثانية.

وعليه، فقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما معتقدات متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها نحو الترجمة بوصفها أداة لتعلّم العربية؟
2. ما مستوى توظيف متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها لاستراتيجيات الترجمة في تعلّم العربية؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين معتقدات متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها نحو الترجمة ومستوى توظيفهم لاستراتيجيات الترجمة في تعلم العربية؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن المعتقدات التي يتبناها متعلو اللغة العربية الناطقين بغيرها نحو الترجمة بوصفها أداة لتعلّم العربية.
- استقصاء مستوى توظيف متعلمي اللغة الناطقين بغيرها لاستراتيجيات الترجمة في تعلّم العربية.
- الكشف عن العلاقة بين معتقدات متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها نحو الترجمة ومستوى توظيفهم لاستراتيجيات الترجمة في تعلّم العربية.

أهمية الدراسة

يمكن تقسيم أهمية الدراسة إلى أهميتين (نظريّة، وتطبيقيّة) وفق الآتي:

تتمثل الأهمية النظريّة في:

- التعريف باستراتيجيات الترجمة، وإلقاء الضوء عليها، وتعريف متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، بهدف تقديم مقاييس جديدة يمكن تقنينها مستقبلًا.
- تقديم أدلة تبين العلاقة بين معتقدات متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها نحو الترجمة ومستوى توظيفهم لاستراتيجيات الترجمة في تعليم العربية.
- إثراء الأدب النظري بمزيد من الدراسات المتعلقة بالترجمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لتعطي ضوءًا يستنير به الباحثون والمدرسون في تعليم اللغة العربية وفق أسس معرفية، وتربوية، وعملية.

تتمثل الأهمية التطبيقيّة في:

- إفادة أساتذة الجامعات الذين يُدرّسون مقررات اللغة العربية وعلوم الشريعة للناطقين بغير العربية من خلال تزويدهم بمؤشرات حول

مستوى إلمام المتعلمين بالترجمة ودورها في تعلّم اللغة العربية وفهم نصوصها.

- مساعدة متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في تقييم قدراتهم الذاتية، وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم.
- تعزيز كفاءة متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في توظيف الترجمة في سياق دراستهم الأكاديمية.
- تُشكّل نتائج هذه الدراسة مرجعًا إرشاديًا لواضعي الخطط الدراسية في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وبرامج الشريعة.

التعريفات الاصطلاحيّة والإجرائية

اشتملت الدراسة على التعريفات الآتية:

المعتقدات: تعرّفها عبد الرضا (Abdul Ridha, 2014) بأنّها مجموعة المبادئ والأفكار التي يتبناها الفرد بشأن السلوك البشري، وتؤثر في أدائه عند تعلّم اللغات الثانية.

وتُعرَّفها الباحثة إجرائيًّا بأنّها: تصورات متعلمي اللغة حول دور الترجمة في تسهيل عملية تعلّم اللغة العربية بوصفها لغة الثانية وفهمها من خلال الربط بين اللغة الأم واللغة الهدف. وتتحدد في الدّراسة الحاليّة بالدرجة التي يحصل عليها متعلمو اللغة العربية الناطقون بغيرها الملتحقون ببرنامجي؛ بكالوريوس اللغة العربيّة وآدابها، وبكالوريوس الشريعة وفقًا لمقياس المعتقدات نحو الترجمة (IBT)، ويتمتع بالخصائص السيكومتريّة اللازمة.

الترجمة: تُعرّفها بيبلاد (Belabld, 2021) بأنّها عملية استبدال نص في اللغة الأم بنص مكافئ له في اللغة الهدف مع التركيز على النتائج الملموسة من عمل المترجم.

وتُعرَّفها الباحثة إجرائيًّا بأنّها: عملية نقل المعنى من اللغة العربية إلى اللغة الأم أو اللغة الهدف، وتُعد أداة أساسية في فهم اللغة العربية وتذكرها وإنتاجها سواء على المستوى المعجمي أو النحوي.

استراتيجيات الترجمة: يُعرّفها هيجووسكي (Hejwowski, 2004) بأنّها التقنية التي يلجأ إليها متعلمو اللغات الثانية لتطبيق حل مُباشر لمشكلة محددة تواجههم عند ترجمة جزء معيّن من النّص.

وتُعرَّفها الباحثة إجرائيًّا بأنّها: إجراءات يتبعها متعلمو اللغة العربية الناطقون بغيرها عند ترجمة النصوص إلى لغتهم

الأم؛ بهدف تعزيز عملية تعلّم اللغة العربية. وتتحدد في الدّراسة الحاليّة بالدرجة التي يحصل عليها متعلمو اللغة العربية الناطقون بغيرها الملتحقون ببرنامجي؛ بكالوريوس اللغة العربيّة وآدابها، وبكالوريوس الشريعة وفقًا لمقياس استراتيجيات الترجمة للتعلّم (ITLS)، ويتمتع بالخصائص السيكومتريّة اللازمة.

متعلمو اللغة العربية: الطلبة الناطقون بغير العربية الملتحقون ببرنامجي؛ بكالوريوس اللغة العربيّة وآدابها، وبكالوريوس الشريعة ممن أنهوا دراسة 90 ساعة دراسية فأعلى في جامعة اليرموك خلال الفصل الدّراسي الثاني من العام الجامعي 2026/2025، اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة.

اللغة الثانية: تُعرَّف إجرائيًّا بأنّها: اللغة العربية التي يدرسها الناطقون بغيرها الملتحقون ببرنامجي؛ بكالوريوس اللغة العربيّة وآدابها، وبكالوريوس الشريعة إلى جانب لغتهم الأم، وتؤدي دورًا اجتماعيًّا ومؤسسيًّا داخل المجتمع الذي تُدرَّس فيه.

حدود الدّراسة ومحدداتها

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود والمحددات الآتية:

- الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة إلى الكشف عن المعتقدات التي يتبناها متعلمو اللغة العربية بوصفها لغة ثانية نحو الترجمة، واستقصاء مستوى توظيفهم لاستراتيجيات الترجمة في تعلم العربية، والكشف عن وجود علاقة بينهما.
- الحد البشري: اقتصرت الدراسة على المتعلمين الذين يدرسون اللغة العربيّة بوصفها لغة ثانية الملتحقين ببرنامجي؛ بكالوريوس اللغة العربيّة وآدابها، وبرامج بكالوريوس الشريعة ممن درسوا 90 ساعة دراسية فأعلى.
- الحد المكاني: طُبقت الدّراسة في `جامعة اليرموك - الأردن.
- الحد الزماني: طُبقت الدّراسة في الفصل الدّراسي الثاني من العام الجامعي 2026/2025.
- محدّدات الدّراسة: اعتماد هذه الدّراسة على مقياسين، هما: مقياس معتقدات متعلو اللغات الثانية نحو الترجمة، ومقياس استراتيجيّات الترجمة.
- المفاهيم والمصطلحات المُستخدمة في هذه الدراسة مُحددة بالتعريفات الإجرائيّة، وبالتالي إنَّ إمكانيّة تعميم النتائج تتحدد في ضوء هذه التعريفات.
- يتحدد تعميم نتائج الدّراسة الحالية بدرجة تمثيل عيّنة الدّراسة لمجتمعها، فضلًا عن الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

الطريقة والإجراءات

منهجيّة الدراسة

لتحقيق أهداف هذه الدّراسة ووفقًا لطبيعتها، استُخدم المنهج الوصفي الارتباطي؛ الذي يعمل على جمع المعلومات والبيانات، وتنظيمها، ومعالجتها، ومن ثّمَّ تحليلها، لاستخراج الاستنتاجات ذات المغزى.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الذين يدرسون اللغة العربيّة بوصفها لغة ثانية الملتحقين ببرنامجي بكالوريوس؛ اللغة العربيّة وآدابها، والشريعة ممن درسوا 90 ساعة دراسية فأعلى في الفصل الدّراسي الثاني من العام الجامعي 2026/2025، إذ بلغ عددهم (1294) طالبًا وطالبةً. أمَّا عن عيّنة الدّراسة فقد تألفت من (602) طالبًا وطالبةً، وفق الآتي: (140) طالبًا وطالبةً تخصص بكالوريوس اللغة العربية بنسبة (23.3%)، و(462) تخصصات البكالوريس في الشريعة بنسبة (76.7%)، وعلى النحو الآتي: (186) طالبًا بنسبة (30.9%)، و(416) طالبةً بنسبة (69.1%)، اختيروا بالطريقة العشوائيّة البسيطة.

أداتا الدراسة

أولًا: مقياس معتقدات الطلبة نحو الترجمة

لتحقيق أهداف الدّراسة، تمَّ ترجمة مقياس معتقدات الطلبة نحو الترجمة (IBT) المُعد من قِبل ليو (Liao, 2006) من اللغة الصينية إلى اللغة العربية، وتألف المقياس من (24) فِقرة.

صدق المقياس وثباته

للتحقق من صدق المقياس، اتبعت الباحثة إجراءات الترجمة للمقياس، الذي تألف في صورته الأولية من (24) فِقرة من اللغة الصينية إلى اللغة العربيّة، حيث خضعت عملية الترجمة لإجراءات دقيقة تمثلت بالطلب إلى متخصصي ثنائيّ اللغة العربية والصينية. وبعد الانتهاء من عملية الترجمة من اللغة الصينية إلى اللغة العربية عمدت الباحثة إلى الترجمة العكسية من العربية إلى الصينية بواسطة ذوي الاختصاص؛ للتحقق من تطابق معاني الفقرات في النسختين المترجمتين (الأصلية، والعكسية).

وبعد ذلك، عُرض المقياس بصيغته الأولى على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في: مناهج اللغة العربيّة، واللغة العربيّة للناطقين بغيرها وأساليب تدريسهما، واللغة العربيّة وآدابها. وتمَّ إطلاعهم على هدف المقياس، والبنود المراد قياسها، وطُلب إليهم الحكم على مدى تمثيل فقرات المقياس للبعد الذي وُضعت لقياسه، والتحقق من مدى وضوح الصياغة اللغوية للفقرات، وتقديم أي اقتراحات من حذف، وإضافة، وتعديل. وتمَّ اعتماد المقياس دون إجراء أي تعديلات عليه ويتكون من (24) فقرة.

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تألفت من (30) مشاركًا، إذ تراوحت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.31-0.73)، والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1): معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس معتقدات الطلبة نحو الترجمة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.67**	**9**	0.61**	**17**	0.55**
2	0.65**	**10**	0.61**	**18**	0.62**
3	0.73**	**11**	0.49**	**19**	0.61**
4	0.63**	**12**	0.47**	**20**	0.62**
5	0.52**	**13**	0.50**	**21**	0.37**
6	0.41**	**14**	0.57**	**22**	0.44**
7	0.69**	**15**	0.47**	**23**	0.31**
8	0.31**	**16**	0.43**	**24**	0.43**

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيًا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

وللتحقق من ثبات المقياس، استُخدمت طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (test-retest) بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عيّنة الدّراسة

مكوّنة من (30) طالبًا وطالبةً، ومن ثُمَّ حساب معامل ارتباط بيرسون؛ لقياس مدى التناسق في استجابات أفراد عيّنة الدّراسة على فقرات المقياس في المرتين، إذ بلغ (00.90). وتمَّ أيضًا حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا وبلغ (00.82)، وتُعد هذه القيم مناسبة لأغراض الدّراسة الحاليّة.

تصحيح المقياس والمعيار الإحصائي

يستجيب الطالب/ الطالبة لكل فقرة من فقرات المقياس، وتعطى كل استجابة درجة وفق وزن مدرج وفق نظام ليكرت (Likert) الخماسي، حيث تعطى كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتُعطى الأوزان رقميًّا (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي؛ فعُدت المتوسطات ما بين (3.68- 5) لتمثل درجة مرتفعة، المتوسطات ما بين (2.34- 3.67) لتمثل درجة متوسطة، والمتوسطات ما بين (1.00- 2.33) لتمثل درجة منخفضة.

ثانيًا: مقياس استراتيجيات الترجمة

لتحقيق أهداف الدّراسة، تمَّ ترجمة مقياس استراتيجيات الترجمة للتعلّم (ITLS) المُعد من قِبل ليو (Liao, 2006) من اللغة الصينية إلى اللغة العربية، وتألف المقياس من (28) فِقرة.

صدق المقياس وثباته

للتحقق من صدق المقياس، اتبعت الباحثة إجراءات الترجمة للمقياس، الذي تألف في صورته الأولية من (28) فِقرة من اللغة الصينية إلى اللغة العربية، حيث خضعت عملية الترجمة لإجراءات دقيقة تمثلت بالطلب إلى متخصصي ثنائيّ اللغة العربية والصينية. وبعد الانتهاء من عملية الترجمة من اللغة الصينية إلى اللغة العربية عمدت الباحثة إلى الترجمة العكسية من العربية إلى الصينية بواسطة ذوي الاختصاص؛ للتحقق من تطابق معاني الفقرات في النسختين المترجمتين (الأصلية، والعكسية).

وبعد ذلك، عُرض المقياس بصيغته الأولى على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في: مناهج اللغة العربيّة واللغة العربيّة للناطقين بغيرها وأساليب تدريسهما، واللغة العربيّة وآدابها. وتمَّ إطلاعهم على هدف المقياس، والبنود المراد قياسها، وطُلب إليهم الحكم على مدى تمثيل فقرات المقياس للبعد الذي وُضعت لقياسه، والتحقق من مدى وضوح الصياغة اللغوية للفقرات، وتقديم أي اقتراحات من حذف، وإضافة، وتعديل. واقتصرت التعديلات على حذف فقرة واحدة من فقرات المقياس ليتكون بصورته النهائية من (27) فقرة.

لاستخراج دلالات صدق البناء لمقياس استراتيجيّات الترجمة، استخرجت معاملات ارتباط الفقرة والدرجة الكلية للمقياس في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تألفت من (30) مشاركًا، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس ما بين (00.41-00.70)، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2): معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس استراتيجيّات الترجمة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.59	**10**	**0.53	**19**	**0.66
2	**0.61	**11**	**0.53	**20**	**0.67
3	**0.41	**12**	**0.49	**21**	**0.61
4	**0.41	**13**	**0.43	**22**	**0.65
5	**0.65	**14**	**0.59	**23**	**0.56
6	**0.43	**15**	**0.55	**24**	**0.59
7	**0.52	**16**	**0.67	**25**	**0.58
8	**0.70	**17**	**0.55	**26**	**0.50
9	**0.62	**18**	**0.63	**27**	**0.44

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيًا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

وللتحقق من ثبات المقياس، استُخدمت طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (test-retest) بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عيّنة الدّراسة تألفت من (30) طالبًا وطالبةً، ومن ثُمَّ حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس مدى التناسق في استجابات أفراد عيّنة الدّراسة على فقرات المقياس في

المرتين، إذ بلغ (0.92). وتمَّ أيضًا حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا وبلغ (0.86)، وتُعد جميع هذه القيم مناسبة لأغراض الدّراسة الحاليّة.

تصحيح المقياس والمعيار الإحصائي

يستجيب الطالب/ الطالبة لكل فقرة من فقرات المقياس، وتعطى كل استجابة درجة وفق وزن مدرج وفق نظام ليكرت (Likert) الخماسي، حيث تعطى كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتُعطى الأوزان رقميًّا (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي؛ فعُدت المتوسطات ما بين (3.68- 5) لتمثل درجة مرتفعة، المتوسطات ما بين (2.34- 3.67) لتمثل درجة متوسطة، والمتوسطات ما بين0 (1.00- 2.33) لتمثل درجة منخفضة.

نتائج الدرسة ومناقشتها

أولًا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها

للإجابة عن سؤال الدراسة، ونصه "ما معتقدات متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها نحو الترجمة بوصفها أداة لتعلّم العربية؟" حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعتقدات متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها نحو الترجمة بوصفها أداة لتعلّم العربية، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لمعتقدات متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها نحو الترجمة بوصفها أداة لتعلّم العربية مرتبة تنازليًا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	الترجمة تُساعدني على فهم اللغة العربيّة المنطوقة.	4.36	0.49	مرتفع
2	1	الترجمة تُساعدني على فهم قراءة المقررات الدّراسيّة.	4.34	0.52	مرتفع
3	7	الترجمة تُساعدني على تعلّم التعابير والعبارات العربيّة.	4.33	0.48	مرتفع
4	2	الترجمة تُساعدني على الكتابة باللغة العربيّة.	4.30	0.49	مرتفع
5	5	الترجمة تُساعدني على حفظ مفردات اللغة العربيّة.	4.27	0.50	مرتفع
6	4	الترجمة تُساعدني على التحدث باللغة العربيّة.	4.26	0.51	مرتفع
7	14	أُحبُّ استخدام الترجمة إلى اللغة الأم في أثناء تعلّم اللغة العربيّة.	4.18	0.51	مرتفع
8	13	الترجمة إلى اللغة الأم تُساعدني على تذكر محتوى الدرس بشكل أفضل في أثناء الدراسة.	4.17	0.50	مرتفع
9	12	الترجمة إلى اللغة الأم تُساعدني على إنهاء واجباتي في اللغة العربيّة بسرعة أكبر، ووقت أقل.	4.13	0.58	مرتفع
10	9	الترجمة تُساعدني على فهم تعليمات مُدرسي اللغة العربيّة.	4.10	0.54	مرتفع
11	10	الترجمة تُساعدني على التفاعل مع زملائي الناطقين بالعربيّة؛ لإتمام مهامي.	4.06	0.59	مرتفع
12	11	كلما كانت مهامي العربيّة أكثر صعوبة، أعتمد على الترجمة باللغة الأم.	3.95	0.65	مرتفع
13	20	أُفضّل أن يستخدم المدرسون اللغة العربيّة أثناء عمليّة التعليم.	3.93	0.67	مرتفع
14	18	أعتقد أنَّه على الجميع استخدام الترجمة إلى اللغة الأم لتعلّم اللغة العربيّة.	3.90	0.83	مرتفع
15	6	الترجمة تُساعدني على فهم قواعد اللغة العربيّة.	3.87	0.68	مرتفع
16	8*	الترجمة لا تُساعدني على إحراز التقدّم في تعلّم اللغة العربيّة.	3.75	1.21	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
17	16	الترجمة إلى اللغة الأم تُقلل من مدخلات العربيّة (المفردات اللغويّة) التي أتلقاها.	3.75	0.84	مرتفع
18	24	أعتقد أنَّ المرء بحاجة إلى الإنغماس في الثقافات الناطقة باللغة العربيّة لبعض الوقت قبل أن يُفكر باللغة العربيّة.	3.75	0.62	مرتفع
19	19	سأتمكن من الإنتاج اللغوي باللغة العربيّة في حال استخدام الترجمة (اللغة الأم ــ اللغة العربيّة).	3.58	0.79	متوسط
20	17	لا يُمكنني تعلّم اللغة العربيّة دون الترجمة إلى اللغة الأم.	3.33	1.28	متوسط
21	15	قد يتعارض استخدام الترجمة إلى اللغة الأم مع قدراتي على تعلّم اللغة العربيّة.	3.24	1.01	متوسط
22	21	أشعر بالضغط عندما أُفكر باللغة العربيّة.	3.00	0.88	متوسط
23	22	أشعر بالإحباط عندما أُفكر باللغة العربيّة.	2.97	1.11	متوسط
24	23	أُفضّل إبعاد اللغة الأم عن ذهني عند استخدام اللغة العربيّة.	2.41	1.27	متوسط
		الفقرات مجتمعة	3.83	0.34	مرتفع

*فقرة سلبية تم عكس تصحيحها

يتبين من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لمعتقدات متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها الملتحقين ببرنامجي؛ بكالوريوس اللغة العربيّة وآدابها، وبكالوريوس الشريعة نحو الترجمة بوصفها أداة لتعلّم اللغة العربية جاء مرتفعاً، وبلغ (3.83) وبانحراف معياري بلغ (0.34) . وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (2.41-4.36) بدرجة من متوسطة إلى مرتفع، وجاءت تقدير الفقرات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 16، 18، 20، 24) بدرجة مرتفعة، وجاءت تقديرات الفقرات (15، 17، 19، 21، 22، 23) بدرجة متوسطة. وجاء تقدير الفقرة (3) في المرتبة الأولى، في حين جاء تقدير الفقرة (23) في المرتبة الأخيرة.

تشير نتائج الدراسة إلى أنَّ الطلبة يحملون معتقدات إيجابية نحو الترجمة بوصفها أداة لتعلّم العربية، ويُمكن عزو ذلك إلى عدة منظورات متكاملة: معرفية، وتربوية، وعملية.

فمن المنظور المعرفي، تعمل الترجمة جسرًا يربط بين المعرفة السابقة والمدخلات اللغوية الجديدة؛ إذ يعتمد الطلبة على لغتهم الأم في معالجة التراكيب غير المألوفة واستيعابها. كما يقارنون بين المعاني والتراكيب والمفردات في اللغتين (الأم والعربية)؛ مما يُعزز وعيهم اللغوي، ويتيح لهم ملاحظة أوجه التشابه والاختلاف بينهما. ونتيجة لذلك، تدعم الترجمة معالجةً أعمق للمدخلات اللغوية مما يقوي الذاكرة. ويفسر ذلك اعتقاد الطلبة بأنَّ الترجمة تساعدهم على حفظ المفردات العربية واسترجاعها بشكل أكثر فعالية؛ فعملية الربط بين نظامين لغويين تُسهم في تكوين مسارات لغوية متعددة تُسهل عملية التذكر.

ومن وجهة نظر تربوية، يُمكن للترجمة أن تدعم تطوير المهارات اللغوية الأربع الأساسية، إذ يمكن تكييف مهام الترجمة لتشمل جميع المهارات اللغوية. فعلى سبيل المثال، قد يستمع الطلبة إلى فقرة باللغة العربية ويترجمونها إلى لغتهم الأم، أو قد يترجمون نصًّا مكتوبًا ثمَّ يناقشونه شفهيًّا. وتُسهم هذه الممارسات في تعزيز التفاعل النشط مع اللغة، مما يتطلب من الطلبة معالجة المعنى والبنية والسياق في آنٍ واحد. ونتيجة لذلك، يؤمن الطلبة بأنَّ الترجمة أداة تعليمية شاملة تُسهم في إتقانهم اللغوي وتعزيز قدرتهم على التواصل باللغة العربية.

أمَّا من الناحية العملية، إنَّ كثيرًا من الطلبة يعملون ويدرسون في بيئات متعددة اللغات، إذ يُعد التبديل بين اللغات مهارة ضرورية؛ فتعكس الترجمة استخدام اللغة في الحياة الواقعية، لا سيما في السياقات الأكاديمية والمهنية مما يُسهم في تكوين تصورات إيجابية نحوها. وتساعد في توفير الوقت والجهد في تعلّم المفردات والمفاهيم اللغوية الجديدة في تعلّم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية مما يجعل الترجمة استراتيجية تعليمية فعّالة.

فيؤكد الهمامي (Alhamami, 2020) أن معتقدات الطلبة نحو تعلّم اللغات الثانية أو الأجنبية والمجتمع أساسًا لدافعيتهم وجهودهم في التعلّم. ويشير لي (Li, 2010) أنَّ معتقدات متعلمي اللغات الثانية ترتبط ارتباطًا وثيقًا باستراتيجيات الترجمة المستخدمة في التعلّم، وأنَّ المتعلمين ذوي المعتقدات الإيجابية أكثر ميلًا إلى تبني استراتيجيّات ترجمة أكثر فاعلية في تعلّم اللغة المستهدفة.

وتتفق نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسات (Nara Djo, 2015; Ying et al, 2018; Shahrom et al, 2018) التي أظهرت أنَّ معتقدات متعلّمي

اللغات نحو استخدام الترجمة كاستراتيجية لتعلم اللغة الإنجليزية بوصفها لغة ثانية جاءت إيجابية.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها

للإجابة عن سؤال الدراسة، ونصه "ما مستوى توظيف متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها لاستراتيجيات الترجمة في تعلّم العربية؟" حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى توظيف متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها لاستراتيجيات الترجمة في تعلّم العربية، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى توظيف متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها لاستراتيجيات الترجمة في تعلّم العربية مرتبة تنازليًا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	18	أُساعد نفسي على تعلّم اللغة العربيّة باستخدام آلية الترجمة الإلكترونيّة.	4.37	0.52	مرتفع
2	17	أُساعد نفسي على تعلّم اللغة العربيّة من خلال استخدام المعجم اللغوي (اللغة العربيّة – اللغة الأم).	4.25	0.55	مرتفع
3	3	أستخدم الترجمة باللغة الأم بعد قراءة المقالات العربيّة؛ للتحقق مما إذا كان فهمي صحيحًا.	4.19	0.60	مرتفع
4	12	أُترجم من اللغة الأم إلى اللغة العربيّة؛ لمساعدتي في استمرار المحادثة إذا نسيت بعض الكلمات أو التعبيرات العربيّة في منتصف المحادثة.	4.19	0.51	مرتفع
5	13	أحفظ معاني الكلمات الجديدة من خلال تذكر ترجمتها باللغة الأم	4.18	0.51	مرتفع
6	23	أقوم بتدوين ملاحظاتي باللغة الأم؛ لمساعدتي في تعلّم اللغة العربيّة.	4.18	0.56	مرتفع
7	24	أكتب الترجمات باللغة الأم في كُتبي العربيّة.	4.11	0.81	مرتفع
8	19	أطلب من زملائي ترجمة ما لا أفهمه باللغة العربيّة إلى اللغة الأم.	4.09	0.58	مرتفع
9	7	أقوم بترجمة الكلمات العربيّة إلى اللغة الأم لمساعدتي على فهم المعاني في أثناء الاستماع إلى اللغة العربية.	4.08	0.62	مرتفع
10	11	أُفكر أولًا في ما أريد قوله باللغة الأم، ثم أترجمه إلى العربيّة أثناء التحدث باللغة العربيّة.	4.07	0.61	مرتفع
11	16	أتعلّم التعابير والعبارات العربيّة من خلال قراءة ترجمتها باللغة الأم.	4.05	0.55	مرتفع
12	2	أقرأ الترجمات باللغة الأم لمُساعدتي على فهم المقالات العربيّة.	4.04	0.66	مرتفع
13	22	أُمارس الترجمة الذهنيّة لأفكاري من اللغة الأم إلى اللغة العربيّة في مواقف مختلفة.	4.04	0.62	مرتفع
14	5	أفكر باللغة الأم، ثُم أُترجم أفكاري إلى العربيّة في أثناء الكتابة باللغة العربيّة.	4.02	0.68	مرتفع
15	1	عند قراءة نص باللغة العربيّة، أُترجمه أولًا في ذهني إلى اللغة الأم لمُساعدتي على فهم معناه.	3.99	0.68	مرتفع
16	14	أتعلّم قواعد اللغة العربيّة من خلال التفسيرات باللغة الأم لقواعد اللغة العربيّة.	3.92	0.79	مرتفع
17	4	أقوم بتبادل الأفكار حول موضع معيّن باللغة الأم في أثناء الكتابة باللغة العربيّة.	3.87	0.49	مرتفع
18	15	أستخدم الترجمة باللغة الأم للمصطلحات النحويّة، مثل: أجزاء الكلام، والأزمنة، والاتفاقيات لمساعدتي في توضيح دورها في الجمل العربيّة.	3.86	0.90	مرتفع
19	25	أحاول معرفة الاختلافات والتشابهات بين اللغة الأم واللغة العربيّة من خلال الترجمة.	3.85	0.81	مرتفع
20	10	أستمع إلى الأخبار باللغة الأم أو أقرأها أولًا؛ لتحقيق فهم أفضل للأخبار الإذاعية والتلفزيونية باللغة العربيّة.	3.74	0.61	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
21	21	أعمل مع الآخرين على ترجمة المقالات العربيّة عندما يُكلفني المُدرس بقراءتها.	3.73	0.70	مرتفع
22	9	أستخدم الترجمة باللغة الأم عندما أشاهد التلفاز أو الأفلام العربيّة للتحقق من فهمي.	3.72	0.94	مرتفع
23	20	أطرح أسئلة حول كيفيّة ترجمة التعابير باللغة الأم إلى اللغة العربيّة.	3.69	0.83	مرتفع
24	8	أقرأ نصوص الترجمة باللغة الأم قبل الاستماع إلى أشرطة أو أقراص مُدمجة باللغة العربيّة.	3.41	0.78	متوسط
25	6	أكتب باللغة الأم لمؤلفاتي العربيّة.	3.40	0.81	متوسط
26	26	أُحاول فهم ما أقرأ دون التفكير بالمرادفات باللغة الأم عند القراءة باللغة العربيّة.	3.06	1.34	متوسط
27	27	أُفكر في ما أقوله دون التفكير باللغة الأم عند التحدث باللغة العربيّة.	2.98	1.25	متوسط
		الفقرات مجتمعة	3.89	0.40	مرتفع

يتبين من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لمستوى توظيف متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها الملتحقين ببرنامجي؛ بكالوريوس اللغة العربيّة وآدابها، وبكالوريوس الشريعة لاستراتيجيات الترجمة في تعلّم العربية جاء مرتفعًا، وبلغ (3.89) وبانحراف معياري بلغ (0.40). وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (2.98-4.37) بدرجة من متوسطة إلى مرتفع، وجاءت تقدير الفقرات (1، 2، 3، 4، 5، 7، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 16، 18، 20، 21، 22، 23، 24، 25) بدرجة مرتفعة، وجاءت تقديرات الفقرات (6، 8، 26، 27) بدرجة متوسطة. وجاء تقدير الفقرة (18) في المرتبة الأولى، في حين جاء تقدير الفقرة (27) في المرتبة الأخيرة.

وتوحي نتائج الدراسة بأنَّ الترجمة تُعد استراتيجية تربوية أساسية في تعلّم اللغات الثانية. وقد يعكس هذا الاعتماد الكبير عليها حاجة الطلبة إلى التوسط في المعنى بين لغتهم الأم واللغة العربية، ولا سيما عند معالجة مفردات غير مألوفة، أو تراكيب نحوية معقدة، أو تعابير خاصة بثقافة معينة. ومن منظور معرفي يمكن تفسير الاستخدام المتكرر للترجمة بوصفها أداة داعمة للفهم، إذ تساعد في معالجة المدخلات اللغوية بشكل أدق وأعمق؛ من خلال تمكين الطلبة من بناء روابط دلالية وتقليل الغموض في بناء فهم جديد. فيؤكد أكتين وغلينيكي (Aktein & Glienecki, 2015) أنَّ الترجمة أداة فعّالة تؤدي دورًا محوريًا في تسهيل تعلّم اللغات الثانية وفهمها.

ويُمكن عزو الاستخدام المتكرر والمكثف للترجمة إلى البعد اللغوي بين اللغة العربية ولغات المتعلمين الأم، مما يزيد من حاجتهم الملّحة للمقارنة المستمرة بين اللغتين؛ فعندما لا ينغمس المتعلمون بشكلٍ كافٍ في استخدامهم اللغة الثانية في حياتهم اليومية، يزداد من احتمال اعتمادهم على لغتهم الأم بوصفها وسيلة لمعالجة اللغة المستهدفة وتفسيرها، فتؤدي الترجمة دورًا تعويضية لسد الفجوات بين اللغتين (الأم، والثانية). وقد يعكس ذلك أيضًا وعي الطلبة باستراتيجيات التعلّم، إذ يوظفون الترجمة بوعي لحل المشكلات اللغوية ومراقبة إنتاجهم اللغوي وتقويمه. فيؤكد كريميان وطالبينجاد (Karimian & Talebinejad & 2013) أنَّ الترجمة تمثل وسيلة تعليمية قيّمة تُسهم في مساعدة الطلبة على تعلّم اللغة المستهدفة وتطويرها من خلال تعزيز خبراتهم في تعلّم اللغات الثانية وحل مهامهم اللغوية بكفاءة.

يمكن القول: إنَّ الترجمة تمثل وسيلة لنقل لغة المرء إلى لغة أخرى؛ ومن الصعب تجنب استخدامها في عمليتي التعليم والتعلّم بما يتناسب والخلفيات المعرفية، والثقافية، والاجتماعية للمتعلّمين. كما يُمكن تصنيفها ضمن استراتيجيّات التعلّم المعرفي للغة، إذ تساعد في تنمية المهارات اللغة العربية الأربع (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) لدى الطلبة وتسهيل عملية الفهم لديهم، وتنمية القدرة على بناء الأفكار والتعبير عنها من خلال فهم بنية اللغة الثانية؛ مما يسمح لهم بالتعلّم الواعي، وتقليل التداخل اللغوي بين اللغتين (الأم، والثانية).

وتتفق نتائج هذا السؤال مع ما أظهرته نتائج دراستي (Kuluşaklı et al, 2018; Habeeb & Jameel, 2023)، إذ إنَّ معظم المتعلمين يوظفون استراتيجيات الترجمة في تعلّم اللغة الثانية ويجدونها مفيدة، وبخاصة ذوي مستوى الكفاءة العالي.

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ومناقشتها

للإجابة عن سؤال الدراسة، ونصه "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين معتقدات متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها نحو الترجمة ومستوى توظيفهم لاستراتيجيات الترجمة في تعلم العربية؟"، استُخرج معامل الارتباط بيرسون بين معتقدات متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها نحو الترجمة ومستوى توظيفهم لاستراتيجيات الترجمة في تعلم العربية، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5): معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين معتقدات متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها نحو الترجمة ومستوى توظيفهم لاستراتيجيات الترجمة في تعلم العربية

		مقياس استراتيجيّات الترجمة
مقياس معتقدات الطلبة نحو الترجمة	معامل الارتباط	0.798**
	الدلالة الإحصائية	0.000
	العدد	602

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (5) وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين معتقدات متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها الملتحقين ببرنامجي؛ بكالوريوس اللغة العربيّة وآدابها، وبكالوريوس الشريعة نحو الترجمة ومستوى توظيفهم لاستراتيجيات الترجمة في تعلم العربية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.798).

يمكن عزو ذلك من منظور تربوي، إذ تشير هذه النتيجة إلى أنَّ معتقدات المتعلمين حول الترجمة تؤدي دورًا مهمًا في تشكيل سلوكياتهم التعليمية واستخدامهم للاستراتيجيات. فعندما ينظر متعلمو اللغة العربية الناطقون بغيرها إلى الترجمة بوصفها أداة تعليمية قيّمة، لا مجرد وسيلة لنقل المعنى بين اللغات، يصبحون أكثر ميلًا لاستخدام استراتيجيات الترجمة بفعالية لتيسير الفهم، وتنمية المفردات اللغوية، وإنتاج اللغة. وتُبرز هذه النتيجة أهمية تعزيز المعتقدات الإيجابية نحو الترجمة من خلال ممارسات تعليمية تُظهر قيمتها التربوية. كما تُشير إلى ضرورة أن يدمج معلمو اللغة العربية أنشطة تعليمية مُناسبة قائمة على الترجمة في تدريسهم؛ لمساعدة المتعلمين على استخدام الترجمة بشكل استراتيجي بدلًا من الاعتماد عليها آليًا؛ لأنَّ تعزيز هذه الممارسات بكفاءة قد يُسهم في تعلّم اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها بشكل أكثر فعالية. فتؤكد مات تيه وإمبي (Mat The & Embi, 2009) أنَّ العلاقة الإيجابية بين معتقدات متعلمي اللغات الثانية تجاه الترجمة واستخدامها بوصفها استراتيجية تعليمية تُسهم في زيادة الدافعية نحو تعلم اللغة الهدف.

ويُمكن القول: إنَّه كلما كانت معتقدات متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها أكثر إيجابية نحو الترجمة، زاد مستوى استخدامهم لها بوصفها استراتيجية في تعلم اللغة العربية. وهذا يؤكد الدور المحوري للإدراك في تعلّم اللغة العربية، وأنَّ المعتقدات والاستراتيجيّات تعملان ضمن نظام ديناميكي متبادل.

وتتفق نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة (Putrawan et al, 2019) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة إيجابية في إيمان متعلمي اللغة الإنجليزية بوصفها لغة ثانية نحو الترجمة وبين استخدامهم لها بوصفها استراتيجية للتعلّم.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، يُمكن التقدّم بالتوصيات الآتية:

1. الاهتمام باستراتيجيات الترجمة ودمجها في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، نظرًا لدورها المحوري في تيسير تعلم اللغة وتعزيز فهم المتعلمين للنصوص العربية.
2. تنظيم دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية؛ لتعريفهم باستراتيجيات الترجمة والأساليب المناسبة لتدريب متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها على توظيف استراتيجيات الترجمة الملائمة وفقًا للسياقات اللغوية والتعليمية المختلفة.
3. إجراء مزيد من البحوث والدراسات حول استراتيجيات الترجمة في تعلّم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية وفقًا لمتغيرات؛ الانتماء العرقي للمتعلمين، وخلفياتهم الثقافية، ودوافعهم نحو اختيار استراتيجيات الترجمة واستخدامها.

REFERENCES

Abdul Halim, H., & Ang, L. H. (2015). Kesalahaan pemilihan dan pembentukan kata dalam terjemahan Bahasa Perancis. *GEMA Online® Journal of Language Studies, 15*(2), 151–164.

Abdul Halim, H., Ang, L. H., Mansor, N. S., & Mamat, R. (2016). Students' perceptions of translation strategies in French and Malay language: A qualitative approach. *Man in India, 96*(1–2), 247–253.

Abdul Ridha, N. S. (2014). Associations between EFL learner beliefs about and their strategy use of translation in English learning: The case of Iraqi learners. *Journal of the College of Arts, 70*, 31–53.

Ahmad, S. M. S. (2016). Beliefs about and strategy use of translation among foreign language students: Does it have a correlation with motivation? *IJLEAL, 5*, 45–57.

Aktekin, N. C., & Gliniecki, A. U. (2015). EFL students' beliefs about and strategy use of translation. *International Online Journal of Education and Teaching, 2*(1), 12–24.

Alhamami, M. (2020). Learners' beliefs and communities around them: The social pressure to learn language. *SAGE Open, 10*(1), 1–14.

Al-Musawi, N. M. (2014). Strategic use of translation in learning English as a foreign language (EFL) among Bahrain University students. *Innovative Teaching, 3*(4), 1–10.

As Sabiq, A., Roqib, M., Sarah, S., & Ma'ruf, A. (2022). Pesantren students' religious beliefs and attitudes toward learning English in Indonesia. *The Southeast Asian Journal of English Language Studies, 28*(1), 60–74.

Asgarian, A., & Vehali, G. M. (2015). How do English translation majors use translation strategies? A survey of the Iranian EFL context. *Journal of Multilingual and Multicultural Development, 36*(3), 313–329.

Bagheri, M. S., & Fasel, I. (2011). EFL learner beliefs about translation and its use as a strategy in writing. *The Reading Matrix, 11*(3), 292–301.

Beiler, J. D. (2020). Translation as translingual writing practice in English as an additional language. *The Modern Language Journal, 104*(3), 568–587.

Belabld, W. (2021). *The impact of translation learning on learning a foreign language (English, French)* [Unpublished research]. University of Ibn Khaldoun, Tiaret.

Bracaj, M. (2019). Using translation as a learning tool in foreign language learning. *International Journal of Scientific & Engineering Research, 10*(5), 584–591.

Brislin, R. W. (1976). *Translation: Application and research*. Gardner Press.

Carreres, A. (2014). Translation as a means and an end: Reassessing the divide. *The Interpreter and Translator Trainer, 8*(1), 123–135.

Catford, J. C. (1965). *A linguistic theory of translation*. Oxford University Press.

Cohen, A. (2001). The use of translation strategies in coping with language learning difficulties. *Revue Française de Linguistique Appliquée, 6*(1), 99–105.

Cook, G. (2010). *Translation in language teaching: An argument for reassessment*. Oxford University Press.

Corben, B., Peiris, S., & Mishra, S. (2022). The importance of adopting a safe system approach: Translation of principles into practical solutions. *Sustainability, 14*(5), Article 2559.

Dagilienė, I. (2012). Translation as a learning method in English language teaching. *Studies About Languages, 21*, 124–129.

Duff, A. (1994). *Translation*. Oxford University Press.

Ellis, R. (2008). *The study of second language acquisition* (2nd ed.). Oxford University Press.

Fernández-Guerra, A. (2014). The usefulness of translation in foreign language learning: Students' attitudes. *International Journal of English Language & Translation Studies, 2*(1), 153–170.

Flavell, J. H. (1979). Metacognition and cognitive monitoring: A new area of cognitive developmental inquiry. *American Psychologist, 34*(10), 906–911.

Ginting, P. (2022). Translation challenges and strategies: A review of theories. *The STKIP Al Maksum English Education, Linguistics and Literature Journal, 3*(1), 76–84.

Habeeb, L. S., & Jameel, A. S. (2023). Investigating the translation strategies that English language students utilize in

translating diverse topics. *Dirasat: Human and Social Sciences, 50*(6), 1–14.

Hejwowski, K. (2004). *The cognitive-communicative theory of translation*. Wydawnictwo Naukowe PWN.

Horwitz, E. K. (2007). *Becoming a language teacher: A practical guide to second language learning and teaching*. Pearson.

Hrytsanchuk, O. (2022). The application of translation strategies and predicate transformations in teaching written translation. *Journal for Educators, Teachers and Trainers, 13*(1), 28–40.

Jawarneh, H. (2024). Metacognitive awareness of reading strategies of non-Arabic-speaking learners and its relation to their self-efficacy. *Jordan Journal of Applied Science–Humanities Series, 39*(2), 110–128.

Joyce, P. (2018). L2 vocabulary learning and testing: The use of L1 translation versus L2 definition. *The Language Learning Journal, 46*(3), 217–227.

Kara, A. (2009). The effect of a "learning theories" unit on students' attitudes toward learning. *Australian Journal of Teacher Education, 34*(3), 100–113.

Karimian, Z., & Talebinejad, R. (2013). Students' use of translation as a learning strategy in EFL classrooms. *Journal of Language Teaching and Research, 4*(3), 605–610.

Kuluşaklı, E., Boynukara, E., & Genç, G. (2018). EFL learners' use of translation as a learning strategy. *ELT Research Journal, 7*(4), 175–188.

Li, F. (2010). Relationship between EFL learners' beliefs and learning strategy use by English majors in vocational colleges. *Journal of Language Teaching and Research, 1*(6), 858–866.

Liao, P. (2006). EFL learners' beliefs about and strategy use of translation in English learning. *RELC Journal, 37*(2), 191–215.

MacDonald, C. (1993). *Using the target language*. Mary Glasgow Publications.

Mat The, K. S., & Embi, M. A. (2009). The correlation between language learning strategies and motivation in Arabic language learning. *Jurnal Pendidik dan Pendidikan, 24*, 109–123.

Nara Djo, F. C. (2015). *EFL students' use of translation as a language learning tool* (Doctoral dissertation, Satya Wacana Christian University).

Pan, Y.-C., & Pan, Y.-C. (2010). The use of L1 in the foreign language classroom. *Colombian Applied Linguistics Journal, 12*(2), 87–96.

Putrawan, G. E. (2017). *Basic understanding of translation: Theoretical and practical points of view* (M. Mahpul, Ed.). Graha Ilmu.

Putrawan, G. E., Mustika, I., & Riadi, B. (2019). A study on EFL learners' beliefs about translation as a learning strategy in Indonesia. *Kervan: International Journal of Afro-Asiatic Studies, 23*(1), 235–249.

Richards, J. C., & Rogers, T. S. (2001). *Approaches and methods in language teaching* (2nd ed.). Cambridge University Press.

Shahrom, A., Abdul Halim, H., & Hoon, A. L. (2018). Translation strategies in foreign language learning at Universiti Putra Malaysia. *Infrastructure University Kuala Lumpur Research Journal, 6*(1), 76–85.

Shiyab, S., & Abdullateef, M. (2001). Translation and foreign language teaching. *Journal of King Saud University: Languages and Translation, 13*(1), 1–9.

Sørhus, H. (1975). *Translation and second language learning: Should the mother tongue really be discouraged?* Research Division, Directorate of Studies, Staff Development Branch, Public Service Commission.

Titford, C. (1985). Translation: A post-communicative activity. In C. Titford & A. E. Hieke (Eds.), *Translation in foreign language teaching and testing* (pp. 73–86). Narr.

Vinay, J.-P., & Darbelnet, J. (2000). A methodology for translation. In L. Venuti (Ed.), *The translation studies reader* (pp. 84–93). Routledge.

Wenden, A. L. (1987). Metacognition: An expanded view of the cognitive abilities of L2 learners. *Language Learning, 37*(4), 573–597.

Wilss, W. (1982). *The science of translation: Problems and methods*. Günther Narr.

Ying, B. T., Hoon, A. L., Halim, H. A., & Majtanova, M. (2018). Students' beliefs about translation strategies in learning the German language. *GEMA Online® Journal of Language Studies, 18*(1), 69–86.